

الرجل الذي لا مثيل له في العالم بإقرار العظماء الذين يعرفون
أندادهم بل نقول بصراحة وصدق : لاند للرسول في عالم
البشر . .

وأنتم يا مسلمون . . أعيدوا للعالم صفات الرسول المجسدة
في سلوككم واعرفوا حقيقة نبيكم لتعودوا إلى العزة والرفعة ﴿ الله
العزة ولرسوله وللمؤمنين ﴾ أجيئوا داعي الله . . لبوا نداء
القرآن . . كونوا نسخة حية لكتاب الله . . فإنه لا نجاة إلا به ؛
وبدراسة الواقع وتطابقه مع المجتمع المسلم الأول . . ولنقرأ
ما قاله (ليكونت دي نوي) في كتابه مصير البشرية، قال : لا خلاص
للنوع البشري إلا بالعقيدة الصحيحة القوية الحية بمثلها العليا ،
العارفة بتقدم العلم ، الخالية من التحامل على الذكاء . .

وقال عالم أوربي آخر : كانت رسالة محمد بن عبد الله أخطر
ثورة عرفها العالم للتحرر العقلي والمادي وكان جند القرآن أعدل
رجال وعاهم التاريخ . . وما أروع أن نقرأ قول الله تعالى : في
دعوته لنا :

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من
رحمته ويجعل لكم نوراً تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم ﴾ .

وقال الرسول ﷺ في خطبة له : وهي من أروع ما قال في
أسلوب بليغ وفكر جامع يدل على شخصية فذة واطلاع ثابت ،